مسودة بيانات وزارة الخارجية الامريكية التي انتقدت اسرائيل ٠

من الواضح بأن الخلافات بين الرئيس كارتر والادارة الامريكية من جهة والمنظمات اليهودية والصهيونية من جهة اخرى قد اتخذت طابع العلانية وازداد حدة ، وسيكون لهذا اثره على الرأي العام الامريكي الذي بدأ يشعر بان المنظمات اليهودية الامريكية تعارض السياسة الامريكية الحالية ٠

ومن جهة اخرى تقوم بعض الشخصيات الاسرائيلية المؤيدة لشعب فلسطين بجولة اعلامية في امريكا ، ومنها الدكتور اسرائيل شاهاك رئيس لجنة حقوق الانسان الاسرائيلية الذي القى محاضرات في عدد من المدن والجامعات الامريكية مركزا على مخالفات اسرائيل لحقوق الانسان وقيامها بتعذيب المعتقلين العرب ومصادرة الاراضي وغيرها من الاعمال العدوانية ٠

وذكر شاهاك في محاضرة بمدينة واشنطن (بتاريخ ٢-١٠-٧٧) بشأن حكومة منياحيم بيجن ، بسبب خلفيتها السياسية ونظرتها العنصرية والعسكرية للعرب وبسبب الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل ستقوم بحرب جديدة يكون هدفها احتلال اجزاء من شرق الاردن ، خاصة وان بيجن يؤمن بان العرب يفهمون لغة العنف فقط ، كما ان سياسة بيجن تهدف الى تمزيق كل من سوريا ولبنان وخلق كيانات محلية طائفية تحت سيطرة اسرائيل ٠ واما الفلسطينيون فينظر بيجن اليهم نظرة عملية ويؤمن بأنه يمكن السيطرة عليهم خاصة من الضفة وغزة واستخدامهم كأيدي عاملة لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي ٠

ونشرت جريدة جروسالم بوست (٢٦ - ١٠-٧٧) مقالا لقيادات الجيش الاسرائيلي اكدت صحة هذه الاراء ، اشار مقال الجنرال مايز اميت (رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق) الى ان اسرائيل تفكر في عملية عسكرية ضد ابار البترول العربية وبأن الابار هي احدى اهداف الحرب لانها استخدمت كسلاح من قبل العرب ٠ وذكر الجنرال شمويل جونون بأن اسرائيل ستوجه اهتمامها في الحرب القادمة الى الاردن « المملكة المصطنعة » وان الهدف سيكون احتلال الاردن او المنطقة الشمالية منها وذلك لحل المشكلة الفلسطينية واقامة وطن فلسطيني هناك ٠ وذكر المقال بأن مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي زبوري اكد لاول مرة بان القيادة الاسرائيلية العسكرية وضعت « اهدافا حربية » متعددة ٠

ومن جهة اخرى ستقوم لجنة شؤون اللاجئين في الكونجرس الامريكي التي يرأسها السناتور ادوارد كندي بعقد ندوات لبحث الاوضاع في الضفة الغربية وغزة ، وستقوم بدعوة عدد من رؤساء البلديات للتحدث أمام اللجنة عن أوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وذلك بهدف سماع وجهة النظر الفلسطينية وسيتحدث في اللجنة السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله ، والسيد ابراهيم الدقاق (من القدس) والسيد سليم تماري (جامعة بيرزيت) بالاضافة الى اسرائيل شاهاك ٠

الضغط الصهيوني وتراجع الادارة الامريكية

أمام الضغط والهجوم الصهيوني العنيف تراجع الرئيس كارتر ووافق على ورقة عمل سرية وبيان اسرائيلي - امريكي مشترك بعد اجتماع دام ست ساعات في نيويورك مع دايان بتاريخ ٥-١٠-٧٧ ٠٠ وذكرت جريدة واشنطن بوست بأن المنظمات اليهودية الامريكية اعلنت الانتصار ، والغى اعضاء الكونجرس الامريكي المؤتمر الصحفي الذي كان سيعقد